نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(ونشرت راية عزهم من بعد ما ... دال الزمان فسامها تنكيسا) .

(احكمت حيلة برئهم بلطافه ... قد اعجزت فى الطب جالينوسا) .

(وفللت من حد الزمان وانه ... أوحى وأمضى من غرار الموسى) .

(وشحذت حدا كان قبل مثلما ... ونعشت جدا كان قبل تعيسا) .

(لم ترج إلا ا جل جلاله ... فى شدة تكفى وجرح يوسى) .

(قدمت صبحا فاستضأت بنوره ... ووجدت عند الشدة التنفيسا) .

(ما أنت إلا فالح متيقن ... بالنجح تعمر ممرعا ويبيسا) .

(ومتاجر جعل الأريكة صهوة ... عربية والمتكا القربوسا) .

(ما ان تبايع أو تشارى واثقا ... بالربح إلا المالك القدوسا) .

(والعزم يفترع النجوم بناؤه ... مهما أقام على التقى تأسيسا) .

(ومقام صبرك واتكالك مذكر ... بحديثه الشبلى أو طاووسا) .

(ومن ارتضاه ا وفق سعيه ... فرأى العظيم من الحظوظ خسيسا) .

(ما ازددت بالتمحيص إلا جده ... ونضوت من خلع الزمان لبيسا) .

(ولطالما طرق الخسوف أهله ... ولطالما اعترض الكسوف شموسا) .

(ثم انجلت قسماتها عن مشرق ... للسعد ليس بحاذر تتعيسا) .

(خذها اليك على النوى سينية ... ترضى الطباق وتشكر التجنيسا) .

(ان طوولت بالدر من حول الطلى ... يوما تشكت حظها الموكوسا) .

(لولاك ما أصغت لخطبة خاطب ... ولعنست فى بيتها تعنيسا) .

(قصدت سليمان الزمان وقاربت ... فى الخطو تحسب نفسها بلقيسا) .

(لى فيك ود لم أكن من بعد ما ... أعطيت صفقة عهده لأخيسا) .

(كم لى بصحة عقده من شاهد ... لا يحذر التجريح والتدليسا)